Jordan Journal of Applied Science - Humanities Series
Applied Science Private University
2026, Vol 48(2)
e-ISSN: 2708-9126
Research Article

Vocational Education Teachers' Commitment to Safety Rules in Qasabat Irbid Workshops

درجة التزام معلمي التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم

Fathi Al Shorman[1*].

[1]Ministry of Education, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 02 Jul 2023
Accepted 14 Aug 2023
Published 01 Jul 2026

*Corresponding author:
Ministry of Education, Irbid, Jordan.
Email: fathi_2007_114@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to explore the degree of commitment of vocational education teachers in the Qasabat Irbid Directorate of Education to general safety and security rules in their workshops, from their own perspectives. A descriptive research design was employed, and a questionnaire was developed to collect data after establishing its validity and reliability. The study population consisted of 135 male and female vocational education teachers, and the sample included 81 teachers. The findings revealed that teachers' overall commitment to safety and security rules in their workshops was at a moderate level. No statistically significant differences were found that could be attributed to gender, years of experience, or educational qualification. From an applied educational perspective, these results point to a gap between desired and actual safety practices in school workshops, with potential implications for student and teacher wellbeing, accident prevention, and the quality of vocational training environments. In light of the findings, the study recommends that the Jordanian Ministry of Education organize targeted training courses and continuous professional development programs for vocational education teachers on how to effectively implement and monitor general safety and security rules in school workshops.

Keywords: Educational Studies, Vocational Education, General Safety, Security Rules, Teachers.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام معلمي التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتمَّ تطوير استبانة لجمع البيانات. تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية المهنية في قصبة إربد، والبالغ عددهم (١٣٥) معلما ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٨١) معلما ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن درجة التزام معلمي التربية المهنية في مديرية قصبة إربد بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم من وجهة نظرهم جاءت

بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، وبناءً على النتائج توصي الدراسة بأهمية قيام وزارة التربية والتعليم الأردنية بعقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية المهنية في كيفية مراعاة قواعد الأمان والسلامة العامة داخل المشاغل المهنية.

الكلمات المفتاحية: الدراسات التربوية، التربية المهنية، السلامة العامة، قواعد الأمن، المعلمون.

١. المقدمة

١,١الإطار النظري والدراسات السابقة

دعا الله – عز وجل- في محكم كتابه إلى ضرورة حفظ النفس البشرية من جميع المخاطر التي قد تحيط بها، من خلال مبادئ وأسس تسهم في الحفاظ على النفس من المخاطر، فقد ذكر -عز وجل- في كتابه الكريم قال تعالى: ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما (القرآن الكريم، النساء: ٢٩) ، وقال تعالى: ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة (القرآن الكريم، البقرة:١٩٥) وغيرها العديد من الآيات الدالة على حفظ النفس البشرية من كل ما يؤذيها ويسبب لها المتاعب والأذى، فالقرآن الكريم هو الأساس الأول الذي تنطلق منه جميع أعمالنا في الحياة الدنيا.

وقد رافق الثورة الصناعية التي حدثت في العالم ازدياداً في الحوادث والأمراض المهنية خلال التعامل معها، مما نتج عن ذلك تكاليف مادية وغير مادية مشكلةً عبءً كبيراً على الاقتصاد، لذلك لا بد من الاستجابة لهذه الحوادث والتعامل معها بطريقة منظمة، بالإضافة إلى أن السلامة والصحة المهنية تدخل في كافة مناحي الحياة والاهتمام بها في أي مؤسسة سواء أكانت تعليمية أم غير ذلك ضرورةً قصوى، فهي تجسيد للتنمية والتطور الإداري والتخطيط الاستراتيجي الناجح، كما تعتبر انعكاسًا لوعي المجتمع مع هذا التطور والحفاظ على عناصر الإنتاج، بما في ذلك الإنسان، والمواد الخام، والمعدات، والآلات، والماكينات المستخدمة داخل المؤسسة وخارجها. فلا عوز عن انتهاج قواعد السلامة العامة، ولذلك ينبغي التقيد بها لحماية النفس الإنسانية من الإصابات والذي تُعد نواة نجاحها وتقدمها، والحرص على عدم تعريضه للحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية خلال التعامل معها، ويكمن ذلك من خلال تجنب الأفراد المخاطر في بيئة العمل أو المدرسة، من خلال توفير بيئة آمنة من كافة الجوانب تسهم في الوقاية من المخاطر على كل من العوامل البشرية والمادية، والنظر بشكل مستمر في مراعاة طرق تنفيذ هذه العوامل وتحديثها إن أمكن ذلك؛ لرفع نسبة الأمان داخل بيئة العمل (موسى، ٢٠٠٨).

وبطبيعة الحال فإن الصحة والسلامة المهنية في المشاغل والمنشآت ليست وليدة اليوم، بل ظهرت منذ العصور القديمة كما بينتها الدراسات، فالقدماء المصريين هم من وثقوا هذا المفهوم من خلال كتاباتهم والرسومات التي كانوا ينقشونها على الجدران، والتي تشير إلى المخاطر التي كانت تصيبهم أثناء العمل والأمراض التي حلت بهم ، وصولاً إلى أوروبا خلال الثورة الصناعية وما رافقها من إصابات وأمراض نتيجة الاستخدام الخاطئ للآلات والمعدات، وقلة وسائل الأمان في ذاك الوقت ، ففي أواخر القرن الرابع أصبح هناك اهتمام كبير بالرعاية الصحية ومتطلبات الأمان والسلامة للعاملين في القطاعات الصناعية(الروسان، ٢٠١٤).

وعليه يُعد مبحث التربية المهنية من المباحث الدراسية للمرحلة الأساسية في مدارس وزارة التربية والتعليم الذي يتميز عن بقية المباحث بتنوعه من حيث: المحتوى، والأهداف، وطريقة التدريس، فهو يحتوي على جانب عملي يشكل النصيب الأكبر من العلامة النهاية للطالب، لذا تعد الخبرة العملية الأساس في تحقيق أهدافه، فمن الضروري أن يكون المعلم خبيراً، ولديه المهارة اللازمة لتحقيق أهدافه بجانب المعرفة النظرية، سواءً أكان ذلك داخل المدارس أو من خلال مؤسسات المجتمع المدني (عليمات، ١٩٩١).

وفضلاً على ذلك أن منهاج التربية المهنية يُعنى بتهيئة المتعلم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣) من خلال إمداده بمهارات العمل، وقيمه الرئيسية التي تولد اتجاهات حديثة لمهنة العمل والعمال، والتعامل الفعال والإيجابي مع الآخرين، وإعداد أفراد قادرين على مواكبة المستجدات المحلية والعالمية السريعة والمتقدمة، ويزوده بمهارات تساعده على تطوير ذاته، والالتزام بأخلاقيات العمل والتعليم ، وإكسابه المعرفة والمهارة التي تساعده على اختيار مهنة المستقبل الذي تناسب إمكانياته وتوجهاته، ويعي الوسائل المتاحة له؛ لتغيير أو تنمية اختياراته لوظيفة أو مهنة المستقبل، كما تطور لديه مهارات التفكير التي تساعده في التعامل مع ما يحيط به من تقنيات العصر، ومهارة التعامل مع الأجهزة والأدوات الأولية المستخدمة في الحياة اليومية.

النتاجات المحورية لمبحث التربية المهنية

يتوقع من الطالب بعد دراسته لمبحث التربية المهنية كما أشارت (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٣) أن يكون قادراً على امتلاك المهارات المعرفية والعملية والأفكار المتصلة بها، التي تتيح له التعامل مع متطلبات الحياة المتقدمةً، حيث يُعد معلمو التربية المهنية الركن الأساسي في العملية التعليمية، والمفتاح الرئيس لها ، لذا يجب أن يمتلك معلم التربية المهنية مجموعة المهارات، والقدرات، والكفايات التعليمية اللازمة التي تساعده في تدريس مبحث التربية المهنية والتي قد تختلف في معظمها عن المباحث الأخرى من حيث التطبيق؛ لخصوصية المبحث والجانب العملي فيه، كما يجب على المعلم أن يمتلك مهارات التدريس للموضوعات المختلفة داخل المبحث، ومهارات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والمهارات اللازمة لتنظيم الخبرات والأنشطة في إطار الاستراتيجيات المناسبة، والمهارات اللازمة لتحديد الاستراتيجيات المناسبة لبلوغ الأهداف. ومهارة تحديد القدرات والفروق الفردية لدى الطلاب. والمهارات اللازمة لمعرفة استعداد الطلبة للتعلم. وفي الختام مهارة تقويم أداء وتعلم الطلبة (القبلي، التكويني، البعدي) (أبو شعيرة، ٢٠٠٨).

وبطبيعة الحال فإن معلمي التربية المهنية على اختلافهم خلفياتهم المعرفية لديهم معرفة في المحتوى المقدم داخل المبحث، وقد تختلف مهام التربية المهنية من معلم إلى آخر تبعاً لظروف مدرسته ومدى توفيرها للأدوات التي تساعده على تحقيق الأنشطة العملية المرجو بلوغها أثناء تدريسه لمبحث التربية المهنية (هزايمة، ٢٠١٤).

ومن الجدير بالذكر أن التربية المهنية مصدر حقيقي لتطوير قدرة الطلبة الإدراكية وتنمية قدراتهم على التميز والإبداع ، والرفع من درجة استيعابهم للمفاهيم العملية المرتبطة بالحياة، حيث تسهم الأنشطة العملية على ربط تعلم الطلبة بواقعهم، حيث تعد المشاغل المهنية فرصة لتحقيق ذلك من خلال التجريب والتنفيذ للوصول إلى النتائج، فقد صممت هذه المشاغل لتلبية احتياجات الطلبة وتوفير تعلم نوعي لهم من خلال أجهزة ومعدات عملية حديثة نسبياً تثير دافعيتهم للتعلم وتنمي الاتجاهات السلوكية الصحيحة لديهم، حيث يشكل ضعف خبرة الطلبة في التعامل مع هذه الأجهزة والمعدات بعض الممارسات الخاطئة التي من شأنها أن تشكل خطرً على حياتهم بطريقة أو بأخرى، وعلى العاملين في تلك المشاغل، ونظراً للأثر الذي تتركه المشاغل المهنية في نفوس الطلبة خلال تنفيذ الأنشطة العملية فإن ذلك سيؤثر إيجابا في مستقبلهم المهني، لذا لا بد من الاهتمام بالمشاغل المهنية من حيث الإعداد، والتجهيز ، والتنفيذ ، والتقويم الذي يضمن أقصى فائدة مرجوه في جوٍ علميٍ آمنٍ (الجبالي، ٢٠٠٦).

ولابد من التأكيد على أن الطالب محور العملية التعليمية التي تسعى وزارة التربية والتعليم إلى إكسابه المهارات المعرفية والعملية اللازمة لصقل شخصيته وتنميتها، ومن هذا المنطلق فإن طبيعة الطلبة في المدارس يميلون إلى التجريب وحب المغامرة والاستكشاف بأنفسهم بجو يغلب عليه اللعب والحركة الدائمة، مما قد يؤدي إلى إصابة بعضهم بحوادث بسيطةٍ أحياناً، وقد تصل إلى تدخلاتٍ طبيةٍ متقدمةٍ من ناحيةٍ أخرى؛ وهذا يستلزم على المدارس وإداراتها أخذ التدابير الصحية المختلفة من إسعافات أولية تقدم في حال حدوث أي إصابة داخل المدرسة مثل: النزيف، الرعاف، الكسور، الجروح، الحرائق، وغيرها، لحين تقديم الرعاية الطبية التخصصية إن استدعى الأمر ذلك(موسى، ٢٠٠٨).

١,١,٢ الدراسات السابقة

أجرى ذيابات (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق معلمي المدارس المهنية لفلسفة التعليم المهني في ضوء خطة التطوير التربوي في الأردن. وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التعليم المهني في المدارس المهنية التابعة لمديريات التربية والتعليم في مديرية قصبة إربد، والبالغ عددها ست مديريات خلال العام الدراسي (١٩٩٩/٢٠٠٠)، حيث بلغ عدد أفراد المجتمع (٣٢٨) معلماً ومعلمة، في حين بلغت عينة الدراسة (٢٦٦) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة، طوَّر الباحث استبانة مكوَّنة من (٦٤) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق معلمي التعليم المهني لفلسفة وأهداف التعليم المهني جاءت مرتفعة على جميع فقرات الاستبانة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٠٠) كأعلى متوسط و(٣,٦٦) كأدنى متوسط. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة = (α ٠,٠٥) في استجابات المعلمين حول درجة تطبيقهم لفلسفة التعليم المهني تُعزى إلى متغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

وأجرى عباس (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى قدرة المنظمات اليمنية على توظيف الأساليب العلمية في مجال الصحة والسلامة المهنية بوصفها أحد مجالات اهتمام إدارة الموارد البشرية، إضافة إلى توضيح طبيعة أنشطة الصحة والسلامة المهنية المطبقة في تلك المنظمات، وبيان أثرها في معنويات العاملين وأدائهم وإنتاجيتهم. وتكوَّن مجتمع

الدراسة من جميع العاملين في الشركة الوطنية اليمنية للتبغ والكبريت. ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، اعتمد الباحث على البيانات الأولية والثانوية المرتبطة بموضوع الدراسة، كما طوَّر استبانة محكمة تتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، ووزع (١٨٠) استبانة على العاملين، استُردَّ منها (١٦٨) استبانة صالحة للتحليل. وأظهرت النتائج أن ضعف الثقافة المهنية لدى العاملين كان من أبرز أسباب وقوع حوادث العمل، كما أن ضعف الدور الرقابي للإدارة وعدم تفاعلها مع مسؤولياتها الرقابية أسهما في الحد من فاعلية برامج الصحة والسلامة المهنية. وأوصت الدراسة بتعزيز تطبيق الأسس العلمية للصحة والسلامة المهنية، وتفعيل الحوافز التشجيعية للإدارة والعاملين، وتعزيز الرقابة الذاتية والإدارية، إلى جانب تبادل الخبرات مع المؤسسات والمنظمات المماثلة داخل اليمن وخارجه.

وهدفت دراسة أبو زر (٢٠١٠) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية المهنية للنشاطات التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي المتوسط، والكشف عن الفروق في درجة ممارستهم لهذه النشاطات تبعاً لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة، طوَّرت الباحثة استبانة مكونة من (٤١) فقرة، وطُبقت على عينة بلغت (٢٥٤) معلماً ومعلمة في محافظة الزرقاء خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠). وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية المهنية للنشاطات التعليمية جاءت مرتفعة في جميع المجالات، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الخبرة لصالح ذوي سنوات الخدمة الأعلى، وكذلك إلى متغير المؤهل العلمي.

وأجرى جوارنة والعزام (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمي التربية المهنية فيما يتعلق بإدارة المشغل المهني وأساليب التدريس فيه، وذلك بالاستناد إلى نموذج بوريتش (Borich) لتحديد الاحتياجات التدريبية. ولتحقيق أهداف الدراسة، طوَّر الباحث استبانة تألفت من مصفوفتين، تناولت الأولى درجة أهمية الكفايات المهنية، بينما تناولت الثانية درجة حاجة المعلمين إليها. ولتحديد أولويات الاحتياجات التدريبية، استخدم الباحث نموذج بوريتش من خلال حساب متوسط الفجوة الموزونة(Mean Weighted Discrepancy Score - MWDS) ، وشملت مجالات الدراسة: صيانة المشغل والمعدات، والسلامة في المشغل المهني، والتخطيط للتدريس، والتدريس داخل المشغل المهني. وأظهرت النتائج ترتيب الاحتياجات التدريبية وفقاً لأهميتها ودرجة الحاجة إليها، وأوصت الدراسة بالاستفادة من هذه النتائج عند إعداد البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية المهنية أثناء الخدمة، بما يسهم في تلبية احتياجاتهم المهنية وتطوير كفاياتهم التدريسية.

وهدفت دراسة الزعاترة (٢٠٢٢) إلى الكشف عن واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكوَّنت عينة الدراسة من (٣٧٦) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن صعوبات تدريس مقرر التربية المهنية جاءت بدرجة متوسطة، وتوزعت ضمن مجالين رئيسين هما: الصعوبات المرتبطة بالعنصر البشري، والصعوبات المرتبطة بالعنصر المادي، حيث جاء كلا المجالين بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، وإلى متغير التخصص لصالح معلمي تخصص التربية المهنية، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير قطاع التعليم.

وأجرى (Schulte et al., 2005) دراسة هدفت إلى تقييم مدى تضمين معايير السلامة والصحة المهنية في برامج التعليم والتدريب المهني في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكوَّن مجتمع الدراسة من المدارس والبرامج المخصصة للتعليم والتدريب المهني. وأظهرت النتائج ارتفاع معدلات الإصابات المهنية بين العمال الشباب، ولا سيما الداخلين حديثاً إلى سوق العمل، مما يعكس الحاجة إلى تعزيز إجراءات السلامة والصحة المهنية خلال مراحل التعليم والتدريب. كما بينت النتائج وجود قصور وعدم اتساق في تضمين موضوعات السلامة والصحة المهنية ضمن برامج التعليم والتدريب المهني.

وأشارت دراسة (Khasawneh et al., 2008) إلى استقصاء وجهات نظر معلمي ومعلمات التربية المهنية حول درجة تطبيق معايير المنهاج المنشودة في عدد من البرامج المهنية الأردنية. وتكوَّنت عينة الدراسة من (١٤١) معلماً ومعلمة من العاملين في المدارس المهنية التابعة لمديرية التربية والتعليم في عمّان الثانية. ولتحقيق أهداف الدراسة، طوَّر الباحثون استبانة استندت إلى معايير منهاج التربية المهنية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق المعايير المنشودة في البرامج المهنية الثلاثة جاءت بدرجة متوسطة، حيث حصل معيار تطوير وتقويم البرامج المهنية على أدنى درجة تطبيق، في حين حصل معيار الاهتمام بالبرامج المهنية على أعلى درجة تطبيق.

كما أجرى (Vajkić et al., 2019) دراسة هدفت إلى تحليل مدى تكامل معايير السلامة والصحة المهنية في برامج التعليم المهني الثانوي في جمهورية صربسكا. وأوضحت الدراسة أن التعليم والتدريب المهني في المرحلة الثانوية لا يقتصر على

تنمية المهارات الفنية، وإنما يشمل أيضاً تنمية المعارف والمهارات النفسية والبدنية، وترسيخ عادات العمل الآمن، والمحافظة على الصحة والبيئة، وتنمية الوعي المهني والأخلاقي والثقافي، إلى جانب إعداد الطلبة نفسياً وجسدياً للتكيف مع متطلبات بيئة العمل. وأكدت النتائج أهمية إدراج مقرر مستقل يعنى بمعايير السلامة والصحة المهنية ضمن برامج التعليم المهني الثانوي، وضرورة تضمين مفاهيم السلامة والصحة المهنية في جميع مراحل التعليم النظامي، وبخاصة التعليم المهني.

وهدفت دراسة (Rita, 2020) إلى بناء نموذج تجريبي يوضح أثر العوامل التربوية والتعليمية والنفسية في ميل معلمي التعليم والتدريب المهني إلى تعليم القيم. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكوَّنت عينة الدراسة من (٣٤٦) معلماً من (٢٧) مؤسسة وكلية للتعليم والتدريب المهني في ليتوانيا. كما استخدمت الدراسة تصميم الارتباط للكشف عن العلاقة بين المحددات التربوية والتعليمية والنفسية وتعليم القيم. وأظهرت النتائج أن جهود المعلمين في إثارة دافعية الطلبة ومشاعرهم أثناء المواقف التعليمية، وربط الخبرات العملية باستراتيجيات التدريس المنفتحة، تُعد من أبرز العوامل التربوية والتعليمية المؤثرة في تعزيز تعليم القيم. كما تبين أن سمات الشخصية، ولا سيما الانفتاح على الخبرة والضمير الحي، إضافة إلى الدافع الاجتماعي، كانت من أهم العوامل النفسية المرتبطة بميل المعلمين إلى تعليم القيم في التعليم والتدريب المهني.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع التربية المهنية من زوايا متعددة، فقد ركزت مجموعة من الدراسات على معايير الصحة والسلامة المهنية وأهمية الالتزام بها داخل المشاغل المدرسية وبيئات التعليم المهني، كما في دراسات الدغيم(٢٠١٨) ، والمومني والسعايدة(٢٠١٩) ، و (Schulte et al., 2005)؛ و(Vajkić et al., 2019) والتي أكدت جميعها أهمية توفير بيئة تعليمية آمنة وتعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية لدى المعلمين والطلبة.

كما اهتمت دراسات أخرى بالكشف عن درجة تطبيق فلسفة التعليم المهني والمعايير المهنية في المدارس، مثل دراسة ذيابات(٢٠٠٠) ، و (Khasawneh et al., 2008) حيث بينت النتائج تفاوت مستويات تطبيق المعايير المهنية وفلسفة التعليم المهني في المؤسسات التعليمية. في المقابل، ركزت دراسة جوارنة والعزام (٢٠١٧) على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية، مؤكدةً أهمية بناء برامج تدريبية تستند إلى الاحتياجات الفعلية للمعلمين.

واهتمت بعض الدراسات بتقويم واقع تدريس التربية المهنية والصعوبات التي تواجه المعلمين، مثل دراسة الزعاترة (٢٠٢٢)، التي أظهرت أن صعوبات تدريس المقرر جاءت بدرجة متوسطة، في حين ركزت دراسة (Rita, 2020) على العوامل التربوية والنفسية المؤثرة في أداء معلمي التعليم المهني وتعزيز دورهم في تعليم القيم.

وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، وتفسير النتائج، كما تتميز عنها بتركيزها على)يُذكر هنا وجه التميز الحقيقي للدراسة الحالية، مثل: واقع تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية في مشاغل التربية المهنية في مدارس ..... من وجهة نظر معلمي التربية المهنية، أو أي متغيرات تناولتها الدراسة الحالية ولم تتناولها الدراسات السابقة بصورة مباشرة(، الأمر الذي يمنحها قيمة علمية تسهم في إثراء الأدب التربوي في هذا المجال.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال عمل الباحث معلماً ومشرفاً لمبحث التربية المهنية فقد لاحظ أن هنالك تبايناً في درجة تطبيق قواعد الأمان والسلامة المهنية في أثناء تدريس الجزء العملي من مبحث التربية المهنية داخل المشاغل والمتمثلة في عدم صيانة الأجهزة، وعدم استخدام معدات الوقاية الشخصية، كما لاحظ الباحث تبايناً في نتائج الدراسات السابقة مثل (ذيابات، ٢٠٠٠) حيث أظهرت أن درجة تطبيق قواعد الأمان والسلامة المهنية جاءت بدرجة مرتفعة، بينما أظهرت نتائج دراسات أخرى أن درجة تطبيق قواعد الأمان والسلامة المهنية جاءت بدرجة متوسطة (طوالبة، ٢٠١٩). ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على درجة التزام معلمي التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم من وجهة نظرهم.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما درجة التزام معلمي التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم من وجهة نظرهم؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي التربية المهنية بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة التزام معلمي التربية المهنية في مديرية قصبة إربد بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم من وجهة نظرهم، والتعرف على الفروق بين درجة تقديرات معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية في الالتزام بقواعد الأمان والسلامة المهنية أثناء تدريسهم، تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

٣,٢ أهمية الدراسة

تأتي هذه الدراسة استجابةً لتوصيات الكثير من التوجيهات التربوية والمبادرات التعليمية، وخطط وزارة التربية والتعليم الأردنية في تطوير التعليم المهني بشكل عام وجاهزية مشاغل التربية المهنية بشكل خاص، والتأكيد على أهمية الاهتمام بالطلبة وتوجيههم لاختيار مهنة المستقبل بشكل صحيح، من خلال ممارسة الأنشطة العملية بصورةٍ صحيحةٍ وآمنةٍ وتزويد الطلبة بالمعارف النظرية والمهارات العملية التي من شأنها تعزز قدرتهم وترفع من كفاءتهم العملية والعلمية، ومساعدة معلمي التربية المهنية على أهمية الالتزام بقواعد الأمان والسلامة المهنية خلال تنفيذهم لأنشطة مبحث التربية المهنية داخل المشاغل.

ويمكن أن تسهم هذه الدراسة في تزويد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية بدرجة التزام معلمي التربية المهنية بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم؛ لاتخاذ الإجراءات المناسبة في ذلك، كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في الوقوف على الجوانب الإيجابية في الالتزام بقواعد الأمان والسلامة المهنية في مدارس مديرية قصبة إربد، وتزود مديري المدارس بتغذية راجعة عن درجة التزام معلمي التربية المهنية بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم لوضع الحلول اللازمة لذلك، حيث تُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة – في حدود اطلاع الباحث - التي اهتمت بتقديرات التزام معلمي التربية المهنية بقواعد الأمان والسلامة المهنية في المشاغل من وجهة معلمي التربية المهنية في مدارس مديرية تربية القصبة بمحافظة إربد.

٤. تعريفات الدراسة الاصطلاحية والإجرائية

السلامة المهنية

تُعرف بأنها: "مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم الموضوعة في إطار تشريعي، تهدف في وقاية الإنسان وحمايته من خطر الإصابة، والحفاظ على الممتلكات من التلف والضياع " (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠،). ويعرف الباحث السلامة المهنية إجرائياً: الأسس والقواعد التي يتبعها المعلم داخل مشغل التربية المهنية لتوفير بيئة تعليمية فعالة وآمنةً، والتي من شأنها أن تحافظ على الأرواح والممتلكات وتحقق أقصى فائدة تعليمية.

تعرف الصحة والسلامة المهنية بأنها

"مجموعة من القواعد والإرشادات المتبعة في إطار محدد، والتي تهدف إلى حماية الطالب ووقايته من خطر الإصابة، والمحافظة على الممتلكات من الضياع والإتلاف" (الخياط وعبد الله ،٢٠١٩). ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها الترتيبات المطلوبة لتحقيق السلامة والصحة المهنية للطلبة في مشغل التربية المهنية، والتي تسعى إلى رفع المهارات والإجراءات اللازمة للمحافظة على سلامة وصحة الطلبة من المخاطر والإصابات؛ لكي يصبح الطلبة قادرين على التعلم في بيئة آمنة بوسائل سليمة خالية من المخاطر، والتدرب على الاستعمال الصحيح للأدوات والمعدات والآلات التي يتطلب استخدامها، مع وجود أدوات الوقاية الشخصية التي توفر الحماية والوقاية اللازمة لهم.

معلمو التربية المهنية

هم المعلمون والمعلمات الذين يشكلون أساس العملية التعليمية المُعدون إعدادًا علميًا ومهنياً وثقافيًا، والذين يدرسون مقرر التربية المهنية" (الأحمد وقسيس، ٢٠٠٤). ويعرف الباحث معلمي التربية المهنية إجرائياً: بأنهم المعلمون الذين

يقومون بتدريس مقرر التربية المهنية في المرحلة الأساسية بصورة رسمية في وزارة التربية والتعليم الأردنية ولديهم المعرفة النظرية والمهارة العملية التي تمكنهم من تدريس المبحث بصورةٍ صحيحةٍ.

٥. حدود ومحددات الدراسة

أجريت هذه الدراسة في ضوء الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت الدراسة في الكشف عن درجة التزام معلمي التربية المهنية في مدارس مديرية قصبة إربد بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم من وجهة نظرهم.
- **الحدود البشرية:** معلمو التربية المهنية في مديرية التربية والتعليم لقصبة إربد.
- **الحدود الزمنية**: طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة في مدارس مديرية تربية قصبة إربد.
- **محددات الدراسة:** يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية على الأدوات المستخدمة فيها لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وبقدر ما تتمتع به من خصائص سيكرو مترية مقبولة (الصدق والثبات)، وعلى مدى موضوعية وصدق المستجيبين على فقراتها، وكما تتوقف على طريقة اختيار العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث يهدف هذا المنهج الحصول على البيانات من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه الدراسة هي الاستبانة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. **المتغير المستقل:** درجة التزام معلمي التربية المهنية في مديرية قصبة إربد لقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم من وجهة نظرهم.

٢. **المتغير التابع:**

- الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- الخبرة التدريسية لها فئتان: (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).
- المؤهل العلمي وله فئتان: (بكالوريوس، دراسات عليا).

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكونَّ مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية المهنية في مديرية قصبة إربد، والبالغ عددهم (١٣٥) معلمًا ومعلمة، وذلك حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (٢٠٢٣م).

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٨١) معلمًا ومعلمةً، وتمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بشكل يضمن تمثيل العينة للمجتمع الذي أخذت منه، موزعين على (٣٣) معلمًا، و(٤٨) معلمةً كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٣٣	٤٠,٧
	أنثى	٤٨	٥٩,٣
الخبرة التدريسية	أقل من ١٠ سنوات	٣٤	٤٢,٠
	١٠ سنوات فأكثر	٤٧	٥٨,٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٧	٧٠,٤
	دراسات عليا	٢٤	٢٩,٦
	المجموع	٨١	١٠٠,٠

٦,٥ أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بالكشف عن درجة التزام معلمي التربية المهنية في مدارس مديرية قصبة إربد لقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم من وجهة نظرهم، تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة الطوالبة (٢٠١٩)، وقد أبدى المحكمون آراءهم حول الأداة من حيث الصياغة وحذف بعض الفقرات وإضافة بعضها وقد أخذت الأداة شكلها النهائي المكون من (٣٢) فقرة.

صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ فقد تم عرضها على مجموعة مكونة من (١٠) مُحكِّمين في مجالات (الإدارة وأصول التربية، والمناهج والتدريس، والقياس والتقويم) في عدد من الجامعات الأردنية، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وأي تعديلات يرونها مناسبةً. وقد اعتمد الفقرة التي أجمع ما نسبته (٨٠٪) فأكثر من المُحكِّمين.

صدق البناء

تم استخراج معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وتمثلت في (٢٠) معلماً ومعلمة. وقد تراوحت معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٥٩ – ٠,٦٨) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٠	١٢	**٠,٧٩	٢٣	**٠,٦٩
٢	**٠,٧٢	١٣	**٠,٦٨	٢٤	**٠,٧٣
٣	**٠,٦١	١٤	**٠,٨٣	٢٥	**٠,٨٦
٤	**٠,٨٦	١٥	**٠,٧٦	٢٦	**٠,٨٢
٥	**٠,٨٢	١٦	**٠,٦٥	٢٧	**٠,٦٣
٦	**٠,٦٧	١٧	**٠,٦٤	٢٨	**٠,٧٣
٧	**٠,٥٩	١٨	**٠,٧٧	٢٩	**٠,٧٧
٨	**٠,٧٢	١٩	**٠,٧١	٣٠	**٠,٨٣
٩	**٠,٦٦	٢٠	**٠,٧٣	٣١	*٠,٧٧
١٠	**٠,٨٣	٢١	**٠,٦١	٣٢	**٠,٧٣
١١	**٠,٦٥	٢٢	**٠,٦٨		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه على عينة من خارج عينة الدراسة مكون من (٢٠) معلماً ومعلمة في مديرية تربية بني عبيد. تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في كلتا المرتين وقد بلغ (٠,٨٩). ولأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α)، ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد تمت إعادة التطبيق على أفراد عينة الدراسة بطريقة الاختبار وإعادته (test–retest) بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني وقد بلغت (٠,٨٤) واعتبرت هذه القيم ملاءمة لأغراض هذه الدراسة.

معيار تصحيح الأداة

بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداة الدراسة ومجالاتها والفقرات التي تتبع لها، استخدم الباحث المقياس الخماسي لتصحيح الأداة للحكم على (درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية، ودرجة التميز الوظيفي)، وذلك بقسمة مدى الأعداد (١-٥) في خمس فئات للحصول على مدى كل مستوى أي (٠,٨٠=١/٥-٥) وعليه ستكون المستويات على النحو الآتي:

- من (١) إلى أقل من (١,٨) درجة قليلة جداً
- من (١,٨) إلى أقل من (٢,٦) درجة قليلة
- من (٢,٦) إلى أقل من (٣,٤) درجة متوسطة
- من (٣,٤) إلى أقل، ومن (٤,٢) درجة كبيرة،
- من (٤,٢) فأكثر درجة كبيرة جداً.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول، والذي ينص على " درجة التزام معلمي التربية المهنية والتعليم المهني في مديرية قصبة إربد بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم من وجهة نظرهم؟ "للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمي التربية المهنية والتعليم المهني في مديرية قصبة إربد بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية الكلية، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمي التربية المهنية والتعليم المهني في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد بقواعد الأمان والسلامة المهنية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١٦	أوجه الطلبة لقراءة التعليمات والإرشادات الموجودة داخل المشغل.	٣,٥٢	١,٣٥	متوسطة
٢	٧	أتابع مع الطلبة تنفيذ الأنشطة العملية.	٣,٥١	١,٢٨	متوسطة
٣	٣	أحرص على توفير صندوق إسعاف أولي داخل المشغل المهني.	٣,٤٧	١,٤٢	متوسطة
٤	٣١	أهتم بصحة الطلبة النفسية قبل البدء بالأنشطة.	٣,٤٣	١,٣٢	متوسطة
٤	٨	لدي سجل بالحالات المرضية الموجودة عند الطلبة.	٣,٤٣	١,٤٧	متوسطة
٦	١٤	أحرص على إدخال الطلبة إلى المشغل بنظام وهدوء.	٣,٣٨	١,٣٦	متوسطة
٧	١٥	أهتم بتوفير الإنارة الكافية داخل المشغل.	٣,٣٧	١,٢١	متوسطة
٧	١٢	أحرص على توفير معدات الوقاية الشخصية للطلبة داخل المشغل.	٣,٣٧	١,٣٧	متوسطة

JJOAS المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية Jordan Journal of Applied Science https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v48i2.6
CC BY

٩	٢٩	أحافظ على درجة حرارة مناسبة داخل المشغل.	٣,٣٦	١,٣٤	متوسطة
١٠	٩	لدي القدرة على ضبط الضوضاء الناتجة عن تشغيل الآلات أو تنفيذ الأنشطة خلال العمل.	٣,٣٥	١,٤١	متوسطة
١٠	١	أهتم بمشاكل الرطوبة التي تنتج عن استخدام بعض الأجهزة والمعدات.	٣,٣٥	١,٤٤	متوسطة
١٠	١٣	أحذر الطلبة بشكل مستمر خلال التعامل مع الأجهزة الكهربائية الموجودة في المشغل.	٣,٣٥	١,٤٣	متوسطة
١٠	٤	أحرص على وجود مقبس لكل جهاز كهربائي داخل المشغل.	٣,٣٥	١,٣٥	متوسطة
١٤	١٨	أحرص على توفير قواطع لكل جهاز كهربائي.	٣,٣٣	١,٤٠	متوسطة
١٤	١٠	أحرص على أن تكون أيدي الطلبة جافة قبل لمس الأجهزة الكهربائية.	٣,٣٣	١,٤٣	متوسطة
١٦	٢٦	أهتم بوجود نقاط تأريض للأجهزة الكهربائية التي تعمل بفرق جهد عالٍ مثل منشار الخشب.	٣,٣٢	١,٤٢	متوسطة
١٦	٣٢	أربط نتاجات تعلم الطلبة مع معايير الصحة والسلامة العامة.	٣,٣٢	١,٢٥	متوسطة
١٨	١١	لدي خطة طوارئ داخل المشغل.	٣,٣١	١,٣٢	متوسطة
١٨	٢٣	أحفز الطلبة الملتزمين بشروط السلامة العامة أثناء العمل.	٣,٣١	١,٤٠	متوسطة
١٨	٢	أتابع المستجدات التي تصل من وزارة التربية والتعليم حول بقواعد الأمان والسلامة العامة في المشاغل.	٣,٣١	١,٣٦	متوسطة
٢١	٦	أشارك في المعارض المدرسية تحت عنوان السلامة العامة في المشاغل.	٣,٣٠	١,٣٣	متوسطة
٢١	٢٥	أحافظ على التباعد الجسدي بين الطلبة.	٣,٣٠	١,٣١	متوسطة
٢١	٥	أتابع صيانة الأجهزة الموجودة داخل المشغل.	٣,٣٠	١,٣٧	متوسطة
٢٤	٢٨	أوزع الطلبة في مجموعات متساوية تقريباً عند تنفيذ الأنشطة العملية.	٣,٢٨	١,٣٧	متوسطة
٢٥	١٧	أذكر الطلبة قبل الدرس بتعليمات الصحة والسلامة العامة الواجب اتباعها.	٣,٢٧	١,٤٤	متوسطة
٢٥	٢٧	أكلف الطلاب بعمل وسائل تتحدث عن السلامة المهنية داخل المشاغل.	٣,٢٧	١,٣٦	متوسطة
٢٧	١٩	استخدم مصادر التكنولوجيا لاطلاع الطلبة على التجارب الخطرة مثلاً: قص الزجاج.	٣,٢٦	١,٤٠	متوسطة
٢٨	٢٢	لدي ميزانية مالية خاصة لصيانة المشغل.	٣,٢٥	١,٣٧	متوسطة
٢٩	٢٤	لدي طفاية حريق مصانة داخل المشغل.	٣,٢٠	١,٢٣	متوسطة
٢٩	٣٠	استضيف مختصون بالسلامة العامة لتوعية الطلبة.	٣,٢٠	١,٢٨	متوسطة
٣١	٢١	خضعت لدورة حول الإسعافات الأولية.	٣,١٩	١,٣١	متوسطة
٣٢	٢٠	أتأكد من الأجهزة والمعدات قبل تنفيذ النشاط.	٣,١١	١,٣٨	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣,٣٢	٠,٩٧	متوسطة

يبين الجدول (٣) أن تقديرات درجة التزام معلمي التربية المهنية والتعليم المهني في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد بقواعد الأمان والسلامة المهنية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٣٢) وانحراف معياري (٠,٩٧).

أما فيما يتعلق بفقرات الاستبانة فقد تراوحت ما بين (٣,١١- ٣,٥٢)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٦) والتي تنص "أوجه الطلبة لقراءة التعليمات والإرشادات الموجودة داخل المشغل" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣٠,٥٢) وانحراف معياري (١,٣٥) بدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص " أتابع مع الطلبة تنفيذ الأنشطة العملية" في

الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وبانحراف معياري (١,٣٥) بدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة (٣) التي تنص" أحرص على توفير صندوق إسعاف أولي داخل المشغل المهني" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣,٤٧) وبانحراف معياري (١,٤٢) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص" أتأكد من الأجهزة والمعدات قبل تنفيذ النشاط" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٣,١١) وبانحراف معياري(١,٣٨) بدرجة تقدير متوسطة.

من خلال ما سبق وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٣٢) بدرجة متوسطة، والانحراف المعياري للأداة ككل (٠,٩٧) وبدرجة متوسطة، وهذا يدل على تجانس استجابات أفراد العينة؛ من خلال إعطائهم الوقت الكافي ووضوح فقرات الاستبانة وعدم وجود أي غموض فيها، فقد جاءت حسب الواقع الفعلي للمشاغل المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وربما يعزي الباحث ذلك إلى تشابه الظروف البيئية والتعليمية للمشاغل المهنية، وتشابه التحديات التي تواجه المعلمين في مدارسهم، كما قد يعزي الباحث ذلك إلى قلة المخصصات المالية مقارنةً بالاحتياجات المخصصة لهذه المشاغل، وقلة المتابعة من المسؤولين عن هذه المشاغل من حيث صيانة الأجهزة، وتوفير المعدات، والاهتمام بالبنية التحتية، ومتابعتها باستمرار، وقد يعزي الباحث ذلك أيضا إلى وجود ثقافة متقاربة بين الطلبة نحو عدم الالتزام بشروط السلامة المهنية داخل المشاغل؛ نظراً لقلة الأنشطة العملية المنفذة داخل المشاغل، والنظر إلى هذه الأنشطة على أنها تغيير للروتين المدرسي فقط؛ والذي بدوره يشير إلى النظرة الدونية للتخصصات المهنية وما يرافقها من مشاغل وغيرها .

وقد جاءت دراسة (Schulte et al., 2005) التي أشار فيها إلى الصعوبات التي تواجه تطبيق شروط السلامة المهنية داخل المشاغل، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مثل دراسة (Khasawneh et al., 2008؛ الطوالبة، ٢٠١٩، الشطناوي، ٢٠١٩)، واختلفت مع دراسة (المومني والسعايدة، ٢٠١٩) والتي أظهرت أن نتائج الدراسة فيها بأن توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون جاءت بدرجة كبيرة على المجالات ككل.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي التربية المهنية والتعليم المهني بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمي التربية المهنية والتعليم المهني بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار " ت" لدرجة التزام معلمي التربية المهنية والتعليم المهني بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)

	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	٣٣	٣,٢٩	١,٠٤٥	-.٢٣٣	٧٩	٠,٨١٦
	أنثى	٤٨	٣,٣٥	٠,٩٢٩			
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٣٤	٣,٤٢	١,٠٠٢	٠,٧٢٥		٠,٤٧١
	١٠ سنوات فأكثر	٤٧	٣,٢٦	٠,٩٥٥			
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٧	٣,٣١	٠,٩٢١	- ٠,١٦٤		٠,٨٧٠
	دراسات عليا	٢٤	٣,٣٥	١,١٠٤			

من خلال جدول (٤) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. ومن هذا المنطلق فإن متغير الجنس تبين من خلال الجدول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى له، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن الأنشطة المطلوب أداؤها من الذكور هي نفسها المطلوبة من الإناث، إضافة إلى ذلك قد يعزو الباحث أن المخصصات المالية لكلا الجنسين متقاربة تقريبًا بسبب وجودهما في نفس مديرية التربية والتعليم، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(الطوالبة، ٢٠١٩)، والتي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بدرجة توفير معايير الصحة والسلامة المهنية تعزى لمتغير الجنس، واتفقت

مع دراسة (المومني، ٢٠١٩)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في درجة توافر المعايير المهنية لمعلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم ونظر مديريهم تعزى لمتغير الجنس، واختلفت مع نتائج دراسة (أبو زر، ٢٠١٠) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والخبرة والجنس.

أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة تبين عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى له، وحيث أن الدراسة الحالية تهدف إلى البحث عن الالتزام بقواعد الأمان والسلامة المهنية لدى معلمي التربية المهنية، مما يعني أنَّ المتغير المقاس في الدراسة الحالية متغير سلوكي يظهر في التصرفات التي يقدمها معلمو التربية المهنية في السياقات المختلفة، وربما يعود السبب في ذلك أيضاً إلى كون جميع المعلمين والمعلمات يعملونّ في بيئة متشابهة من حيث الظروف الاجتماعية والاقتصادية والوظيفية بصرف النظر عن عدد سنوات الخبرة في مهنة التعليم، ولذلك اتفق المعلمون في استجاباتهم بصرف النظر عن سنوات خبرتهم. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (ذيابات، ٢٠٠٠) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق المعلمين لفلسفة التعليم المهني تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أبو زر، ٢٠١٠) في وجود فروق في درجة التزام معلمي التربية المهنية للنشاطات التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي المتوسط باختلاف متغير سنوات الخبرة حيث جاء لصالح سنوات الخبرة الأكثر.

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي والتي تبين بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq$ (٠,٠٥) تعزى له، ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ المؤهل العلمي لا يشكل تأثيرًا فاعلًا في تحديد التزام معلمي التربية المهنية بقواعد الأمان والسلامة العامة داخل مشاغلهم، وأنَّ حملة البكالوريوس والدراسات العليا يتساوون لحدٍ ما بالأساليب المتبعة داخل مشاغلهم خلال العملية التعليمية، وقد يعزى ذلك أيضًا إلى أنَّ السلامة المهنية تتم دراستها في نفس المؤسسات التربوية، كما أن جميع معلمي التربية المهنية خضعوا لنفس الدورات التدريبية، ويطبق عليهم الأنظمة والقوانين الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، ولذلك اتفق المعلمون في استجاباتهم بغض النظر عن مؤهلهم العلمي. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(الطوالبة، ٢٠١٩)، والتي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بدرجة توفير معايير الصحة والسلامة المهنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واتفقت مع دراسة (المومني، ٢٠١٩)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر المعايير المهنية لمعلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم ونظر مديريهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فيما اختلفت نتائج الدراسة الحالية ضمنياً مع دراسة عباس (٢٠٠٨) والتي كان من أهم نتائجها أن ضعف ثقافة العامل المهنية كانت وراء العديد من حوادث العمل، ودراسة أبو زر(٢٠١٠).

٨. التوصيات والمقترحات

١. عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية المهنية في كيفية تطبيق قواعد الأمان والسلامة العامة داخل المشاغل المهنية من قبل وزارة التربية والتعليم.

٢. زيادة المخصصات المالية للمشاغل المهنية الموجودة في المدارس.

٣. الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني مثل: مؤسسة التدريب المهني؛ للاطلاع على إجراءات الأمان والسلامة العامة داخل المشاغل وكيفية تطبيقها في المدارس.

٤. التعاون مع شركة الكهرباء بعمل جولات ميدانية على المشاغل المهنية في المدارس ورصد الملاحظات الكهربائية والعمل على حلها.

٥. إجراء دراسات مشابهة على عينات مختلفة وبيئات متنوعة.

الشكر والتقدير

أتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما أعرب عن تقديري لمشاركة معلمي ومعلمات التربية المهنية الذين ساهموا في هذه الدراسة، وأشكر مديرية تربية وتعليم قصبة إربد على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتي بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقًا لمبادئ إعلان هلسنكي(١٩٦٤) ، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم، الأردن .وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في مديرية تربية وتعليم قصبة إربد).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحث.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

يؤكد الباحث عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثة

- قام فتحي الشرمان بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمت كتابة المسودة الأولى للمقال من قبل فتحي الشرمان.
- قام الباحث بمراجعة النصوص وتحريرها، واعتمد النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

يوافق الباحث على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وبانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، ويوافق على نشرها. كما يؤكد أن هذا العمل لم يُنشر سابقًا، ولم يُقدم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

أبو زر، عدنان وعبود، حارث .(٢٠١٠) .*درجة ممارسة معلمي التربية المهنية للنشاطات التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي المتوسط في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمّان العربية، عمّان، الأردن.

أبو شعيرة، خالد .(٢٠٠٨) .*التربية المهنية الفاعلة ومعلم الصف* .عمّان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الأحمد، خالد وقسيس، جورج .(٢٠٠٤) .*التربية المهنية* .دمشق، سوريا: منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

جوارنة، طارق والعزام، محمد. (٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية في الأردن في إدارة المشغل المهني . *دراسات: العلوم التربوية*، ٤٤، ٣٣١-٣٤٥.

الخياط، منال، وعبد الله، رزان .(٢٠١٩) .*الإدارة والسلامة المهنية للصف الحادي عشر* .عمّان، الأردن: وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج والكتب المدرسية.

الدغيم، خالد. (٢٠١٨). السلامة والصحة المهنية في بيئات العمل ومدى تضمينها في محتوى كتب العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦ (٤)، ٧٠-١٢١.

ذيابات، عمر والعاني، وجيهة .(٢٠٠٠) .*درجة تطبيق معلمي المدارس المهنية لفلسفة التعليم المهني في ضوء خطة التطوير التربوي في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الروسان، ناصر .(٢٠١٤) .*الأمان الصناعي والسلامة المهنية* (ط. ١). عمّان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الزعاترة، صباح .(٢٠٢٢) .*واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.

الشطناوي، يوسف. (٢٠١٩). مدى توافر شروط السلامة والصحة المهنية والالتزام بتطبيقها في المدارس الحكومية في سبيل تحقيق الأمان المجتمعي .*مجلة العربي للدراسات والأبحاث*، ٣ ، ٤٨-٨٣.

الطوالبة، محمد ورواقة، غازي .(٢٠١٩) .*معايير الصحة والسلامة المهنية في مشاغل التربية المهنية في مدارس إقليم الشمال من وجهة نظر المعلمين* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عباس، أنس. (٢٠٠٨). الصحة والسلامة المهنية في المنظمات اليمنية: دراسة ميدانية .*مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، ١٢ (٢)، ١٧٩-٢٢٩.

عليمات، محمد .(١٩٩١) .*أساليب تدريس التربية المهنية* .إربد، الأردن: دار الملاحي للنشر والتوزيع.

موسى، لمى .(٢٠٠٨) .*دليل السلامة العامة والصحة المهنية* .عمّان، الأردن: دار دجلة للنشر والتوزيع.

المومني، محمد والسعايدة، منعم. (٢٠١٩). درجة توافر المعايير المهنية لدى معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومديريهم .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٧ (٤)، ٥٤٤-٥٦٩.

هزايمة، زيد. (٢٠١٤). تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية .*مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، ٩(٢)، ٢٣٠-٢٤٦.

وزارة التربية والتعليم .(٢٠١٣) .*الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية المهنية لمرحلة التعليم الأساسي* . عمّان، الأردن: وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج والكتب المدرسية.

References

Khasawneh, S., Qablan, A., Abu-Tineh, A. M., & Olimat, O. (2008). Perceptions of vocational teachers regarding the extent of application of curriculum standards for selected vocational programs in Jordan utilizing the State of California standards for vocational programs' quality and effectiveness. *Dirasat: Educational Sciences, 35*, 706–719.

Rita, M., Kristina, K., & Sigitas, D. (2020). Vocational teachers' inclination to impart values in vocational training: The importance of pedagogical-didactical and psychological factors. *European Journal of Contemporary Education, 9*(2), 350–364.

Schulte, P. A., Stephenson, C. M., Okun, A. H., Palassis, J., & Biddle, E. A. (2005). Integrating occupational safety and health information into vocational and technical education and other workforce preparation programs. *American Journal of Public Health, 95*(3), 404–411.

Vajkić, M., Nikolić, V., Vranješ, B., & Djapan, M. (2019). Occupational health in the system of secondary vocational safety and education in the Republic of Srpska, Bosnia and Herzegovina. *Safety Engineering, 9*(1), 43–50.